الجودة النوعية للبرامج التعليمية التلفزيونية في التعليم الجامعي

"دراسة تحليلية للحلقات التعليمية التلفزيونية في جامعة العلوم والتكنولوجيا"

د. سمير عبد الرحمن الشميري

رئيس قسم العلوم الاجتماعية في كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

ISSN : 2410-1818

الجودة النوعية للبرامج التعليمية التلفزيونية في التعليم الجامعي

"دراسة تحليلية للحلقات التعليمية التلفزيونية في جامعة العلوم والتكنولوجيا"

الملخص :

تنبع أهمية البحث من نوعية الموضوع الذي يناقشه؛ إذ إن التعليم عن طريق التلفزيون من الوسائط الجديدة التي تجمع بين مختلف الوسائل التعليمية وتحويها، ولأهمية ما يقدمه وما يمكن أن يقدمه التلفزيون التعليمي في مجال التربية والتعليم وتثقيف المجتمع كدور مجتمعي للجامعات كان هذا الموضوع، لاسيما أن كثيرًا من الجامعات اليمنية اليوم تقدم هذا النوع من التعليم.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور التلفزيون التعليمي بوصفه خدمة تعليمية في التعليم الجامعي؟ وما مدى جودة الحلقات التعليمية التلفزيونية في التعليم الجامعي بجامعة العلوم والتكنولوجيا ؟

ويرمي البحث عموما إلى الكشف عن دور التلفزيون التعليمي بوصفه خدمة تعليمية في التعليم الجامعي، ومدى جودة تلك البرامج، ومن ثم التنبؤ بمستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.

وقد تناولت الدراسة في المدخل النظري الحديث عن التلفزيون التعليمي المفهوم والأهمية والمميزات والمهام، كما تناولت البرامج التلفزيونية وفلسفتها وأنماط التلفزيون التعليمي وأنظمة البث التلفزيوني للتلفزيون التعليمي.

ثم حددت متغيرات الدراسة من خلال الاستمارة المصممة في تقييم الحلقات التعليمية التلفزيونية المتمثلة في ثمانية متغيرات هي: الإعداد والتقديم والتسجيل والصوت والإضاءة والمونتاج وزمن الحلقة.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وحددت مجتمع الدراسة بالحلقات التعليمية المنتجة في جامعة العلوم والتكنولوجيا واختيار عينة عشوائية بمقدار ٤١ حلقة من أصل ٤٠٠ حلقة مسجلة، واستندت على استمارة تحليل محتوى اعتمدتها الجامعة في تقييم الحلقات المسجلة.

واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية كالجداول التكرارية والمتوسطات والانحراف المعياري واختبار T-test، ومعامل بيرسون (R).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها في أن الإنتاج التعليمي في الجامعة إنتاج متوسط قارب الجيد، وأن هناك علاقة إيجابية مطردة بين تجويد مراحل الإنتاج وبين جودة البرامج التعليمية

ISSN : 2410-1818

المنتجة، تنعكس إيجابًا على مستقبل التلفزيون التعليمي في الجامعات، ومن ثم على الدور الوظيفي للجامعات عموما وللتعليم المفتوح خصوصا.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات يمكن إجمالها بتحسين نسبة جودة الإنتاج البرنامجي والارتقاء به من النسبة الحالية التي بلغت نسبة متوسط قريب من الجيد، ومن ثم الاستشراف الجاد بإنشاء التلفزيون التعليمي من قبل الجامعات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك؛ تحقيقا للدور الوظيفي للجامعات عموما وللتعليم المفتوح في الجامعات خصوصا.

وخلص البحث بالتنبؤ بمستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي بتأكيد أهم المنطلقات الرئيسة لانطلاق التلفزيون التعليمي ومشروع القناة التعليمية، وفي مقدمتها: تحسين إنتاج البرامج التعليمية كي تحقق تلك البرامج التميز والقدرة على المنافسة، وأهمية عقد ورش العمل وجلسات النقاش واللقاءات الدورية والتقييم الدوري تجنبًا للأخطاء المتوقعة وتخفيفًا للمخاطرة، وضرورة الاستفادة من التجارب السابقة في مجال التلفزيون التعليمي، واستضافة خبراء ومختصين في مجال التلفزيون التعليمي، ووضع جدول زمني لتنفيذ مشروع التلفزيون التعليمي.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة :

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال في العصر الحاضر؛ لما له من تأثير إيجابي أو سلبي على جميع شرائح المجتمع، ففي الوقت الذي يهتم فيه بتطوير وتغيير المناهج لم نر اهتمامًا ملحوظا من قبل مخططي المناهج في البلاد العربية لاستخدام هذا الوسيط الجديد يشكل ملحوظ، بينما تسيطر شاشات التلفزيون على عقول الناشئة الساعات الطوال.

"وفي ضوء التطورات التقنية الحديثة في مجال تقديم المعلومات؛ فإن المؤسسات التعليمية لم تعد مؤهلة لأداء الرسالة المنوطة بها على النحو الذي كانت تؤديه من قبل؛ لضعف مجاراتها هذه التطورات، بل إن المتعلم الذي بات يألف شاشات التلفزيون والفيديو والكمبيوتر واللوح الكفي والجوال المتطور وغيرها من وسائل التثقيف

ISSN : 2410-1818

والتعليم والتسلية ليجد في النمط التعليمي من الجمود والرتابة ما يبعث عنده السأم والملل" [1].

ولا يعني هذا التقليل من شأن الوسائل التعليمية المتبعة في المؤسسات التعليمية، ولا من شأن الدور الذي تقوم به، ولكني أشير إلى حقائق صار لزاما علينا أن نتنبه لها قبل فوات الأوان، وإلى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للنهوض بمستوى الأداء التعليمي، تمشيًا مع تطور التقنيات التثقيفية والتعليمية المتاحة للمتعلمين.

ودور التلفزيون في التثقيف والتوجيه والتربية والتعليم أضحى أمرا مسلما به في مختلف المستويات، على مختلف المستوى العمرية، وقد تطور الأداء التلفزيوني إلى حد كبير بعد القدرة على نقل الصورة الملونة، وتطور الأقمار الصناعية والبث المباشر وشبكة الانترنت.

"ويعد التلفزيون أكثر التقنيات شيوعا، وأخطرها أثرا، وأقدرها على توحيد البنى الثقافية، ومن هنا كان أولى بالعناية من غيره من أجهزة الإعلام والتوجيه والتعليم، وجديرًا بأن يوظف عبر خطة محكمة مدروسة لأداء رسالة بعينها، لا أن يترك استخدامه دون تحديد، فيكون بذلك عرضة يتحكم فيه ما يكتظ به السوق المحلي والخارجي من مواد جاهز"[2].

فالتلفزيون أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع ولها أثر كبير في تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم ومستواهم التعليمي؛ مما أدى إلى اكتسابهم أنماطًا جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها، ولا نبالغ عندما نقول إن التلفزيون يعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وله التأثير الفعال على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام[3].

وأثبتت الدراسات العديدة أن التلفزيون صالح أن يكون وسيلة تعليمية ناجحة، نظرا لارتباط المتعلمين بمختلف مستوياتهم العمرية به. وقد أدرك التربويون أهمية التلفزيون في العملية التعليمية[4]. (حسين عبد الجبار، ٢٠٠٩، ٧٢). لكونه وسيلة بصرية يستخدم وسائل ومعينات بصرية للإيضاح.

ISSN : 2410-1818

وقد "أثبتت التجارب جدوى التلفزيون كوسيلة معينة للمعلم في إيصال المعلومات وإيضاحها للمتعلمين، وقد دعم دور التلفزيون في مجال التعليم والتعلم ما توصلت إليه تقنيات الاتصال من تطور ملحوظ، مثل: استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال الالكتروني، كما ساهم التلفزيون في تحسين أداء المعلم عند تسجيل الدرس وعرضه".

وعليه ينبغي تصميم البرامج التعليمية بما يتلاءم مع عرضها بواسطة الشاشة التلفزيونية، كما ينبغي في الوقت نفسه تأهيل المعلمين ليتمكنوا من توظيف هذا الوسيط الهام في تعزيز الأداء التعليمي.

ولا يقتصر استخدام التلفزيون على التعليم النظامي؛ بل إن استخدامه في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد والتعليم المستمر يعد أكثر أهمية؛ نظرًا لصعوبة جمع الدارسين في قاعات الدراسة التقليدية نتيجة الانتشار وبعد المسافات بين أماكن تواجد الدارسين، أو الانشغال، أو تقدم في العمر أو غير ذلك.

أهمية الدراسة :

تتمثل في الآتي:

١) بيان دور التلفزيون التعليمي في العملية التعليمية.
٢) بيان واقع الجودة النوعية في البرامج التعليمية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.
٣) استشراف مستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.

أهداف الدراسة :

تتمثل في ثلاثة أهداف رئيسة هي:

١) الوقوف على دور التلفزيون التعليمي في العملية التعليمية.
٢) بيان واقع الجودة النوعية في إعداد البرامج التعليمية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.
٣) استشراف مستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.

ISSN : 2410-1818

مشكلة الدراسة :

ما دور التلفزيون التعليمي بوصفه خدمة تعليمية في التعليم الجامعي؟ وما مدى جودة البرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي بجامعة العلوم والتكنولوجيا؟

فروض الدراسة :

يمكن أن نلخصها في ستة فروض رئيسة هي :

١) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في إعداد البرامج التعليمية.

٢) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في تقديم البرامج التعليمية.

٣) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في إنتاج البرامج التعليمية.

٤) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في إخراج البرامج التعليمية.

٥) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في تقييم البرامج التعليمية.

٦) هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي وبين الجودة النوعية في زمن البرنامج التعليمي.

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في الدراسة هو تحليل المحتوى أو المضمون من خلال تقييم الحلقات العلمية للجنة الاستعراض من خلال مشاهدتها وتقييمها، بناء على استمارة التقييم المصممة في الجامعة.

ISSN : 2410-1818

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: تقويم المعلمين والطلبة لواقع البرامج التلفزيونية التعليمية

هدفت إلى تقويم واقع التلفزيون التعليمي، من وجهة نظر كل من معلمي وطلبة الصف الأول الثانوي، بهدف تحديد أرائهم نحو فعالية برامج الجغرافيا والبيولوجيا، وتحديد المشكلات والصعوبات التي يواجهونها خلال عملية الاستقبال.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي ومعلميهم في المدارس الحكومية التابعة لمكتب تربية أربد، ومكتب تربية بيت رأس، للعام الدراسي ١٩٨٤/٨٣، وقد بلغ عدد الطلبة (٣٤١٠) طالبة وطالبة، موزعين على (٩٠) شعبة، في (٣٥) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين(٧٠) معلما ومعلمة في موضوع الجغرافيا والبيولوجيا، تم أخذهم جميعا، أما عينة الطلبة فقد تم اختيار عينة عشوائية بمقدار(٣٩٣) مكونة من (١٠) شعب.

وأظهرت نتائج تحليل التباين لعلامات مجموعات عينة الدراسة مما له علاقة بهذه الدراسة ما يلي:

١) المعلمين أكثر وعيا لوظيفة التلفزيون وإمكانياته، وأن الطلاب أميل بالعادة إلى أسلوب معلم الصف.
٢) برامج الجغرافيا حققت حاجات الطلبة أكثر مما فعلته برامج البيولوجيا، وأن برامج الجغرافيا قد عرفت المفاهيم والمحتوى بدرجة ساعدت معلم الصف على تحقيق الأهداف التعليمية.
٣) وجود مشاكل وصعوبات تواجه المعلمين والطلبة أثناء استقبالهم لها.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها مما له علاقة بهذه الدراسة أن ينوع معلم التلفزيون أسلوب عرض المعلومات، وأن يكون أقل سرعة في عرض البيانات التعليمية، وأن يطرح أسئلة تثير دافعية الطلبة، واختيار ذوي الكفايات العالية للتدريس في التلفزيون، وتوفير أجهزة تلفزيونية وفيديو في المدارس، وتزويد دوائر التربية بتسجيلات البرامج التلفزيونية التعليمية، وتوفير قاعات مناسبة في المدارس ومتضمنة لشروط الاستقبال التلفزيوني.

ISSN : 2410-1818

وكذلك إعداد دراسات حول أثر تقديم معلم التلفزيون للمعلومات بطريقة التساؤل المنظم، وطريقة درس حي على طلبة في تحصيل الطلبة، وأثر استخدام الفيديو لمدة فصل دراسي على اتجاهات الطلبة نحو هذه البرامج ٥.

وستجيب هذه الدراسة على بعض من توصيات هذه الدراسة وتتحقق من بعض النتائج الواردة في هذه الدراسة والتي لها علاقة بهذه الدراسة، وفي مقدمتها مقدم المادة التلفزيونية والمحتوى الدراسي.

الدراسة الثانية: اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة التعليمية المتخصصة، وبرز عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:

١) التعرف على مدى تعرض العينة موضع الدراسة للبرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية وقناة النيل المصرية.
٢) التعرف على مدى مواظبة الطلاب على متابعة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية وقناة النيل المصرية.
٣) التعرف على مدى استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية وقناة النيل المصرية.

وقد مسحت الدراسة عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي قوامها (٣٧٠ مفردة) من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة. واعتمدت استمارة استبيان عن طريق المقابلة لجمع البيانات الخاصة باتجاهات الطلاب موضع الدراسة نحو البرامج التعليمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مما له علاقة بهذه الدراسة ما يلي:

١) أثبتت الدراسة ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة في القنوات الأرضية والبرامج المقدمة في قناة النيل التعليمية بصفة غير منتظمة (أحيانا) في مقابل معدل المشاهدة بصفة دائمة.

ISSN : 2410-1818

٢) أوضحت النتائج ارتفاع نسبة استفادة الطلاب من البرامج التعليمية مقابل عدم الاستفادة من البرامج التعليمية.

٣) أوضحت النتائج ارتفاع نسبة حصول الطلاب على دروس خصوصية مقابل عدم حصول الطلاب على دروس خصوصية.

٤) أوضحت النتائج ارتفاع نسبة تفضيل البرامج التعليمية كبديل عن الدروس الخصوصية مقابل استبعاد فكرة أن تكون البرامج التعليمية بديلا عن الدروس الخصوصية١.

٥) وستؤكد الدراسة الحالية الجودة النوعية في إنتاج البرامج التلفزيونية لتحقيق زيادة نسبة المتعلمين وبالتالي تحقيق الأثر المترتب على زيادة المشاهدة من النفع العلمي للدارسين.

الدراسة الثالثة: مدى فاعلية التلفزيون التعليمي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي العلمي لمادة الأحياء بالمقارنة مع أسلوب التعليم العادي في الأردن

الغرض من الدراسة اختبار فعالية أسلوب التلفزيون التعليمي الأردني في تحصيل طلبة الصفين الأول الثانوي الأكاديمي والثاني الثانوي العلمي لمادة الحياء بالمقارنة مع أسلوب التعليم العادي، وإلى تحديد فعاليته في تحصيل الطلبة من ذوي الفئات التحصيلية المختلفة.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين في المدارس الحكومية لمكتبي تربية أربد وأيدون للعام الدراسي ١٩٨٤/٨٣. وكانت عينة الدراسة (٣١٢) طالبة وطالبة من الصف الأول الثانوي الأكاديمي و(٣٠٣) طالب وطالبة من طلبة الصف الثانوي العلمي.

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عينة الدراسة مما له علاقة بهذه الدراسة ما يلي:

ISSN : 2410-1818

١) وجود فوارق بين متوسطي تحصيل الطلبة من فئة التحصيل المرتفع في المجموعتين العادية والتلفزيونية تعزى لأسلوب التعليم، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذين تعلموا بأسلوب التعليم العادي.

٢) عدم وجود فوارق بين متوسطي تحصيل الطلبة من فئة التحصيل المتوسط في المجموعتين العادية والتلفزيونية تعزى لأسلوب التعليم.

٣) عدم وجود فوارق بين متوسطي تحصيل الطلبة من فئة التحصيل المنخفض في المجموعتين العادية والتلفزيونية تعزى لأسلوب التعليم.

وبحسب تعليق الباحث على نتائج دراسته فإن نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع نتائج عدد من الدراسات السابقة - مع ملاحظة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في المستوى المتوسط والمنخفض بعكس المرتفع بين التعليم العادي والتلفزيوني مما يؤكد حاجة هذين المستويين إلى البرامج التلفزيونية - وقد عزى الدارس هذه الفوارق بشكل عام بيت التعليم العادي والتلفزيوني إلى طبيعة التعلم العادي الذي يوفر تغذية راجعة فورية، بينما لم يوفر أسلوب التلفزيون على النحو الذي استعمل فيه مثل ذلك. كذلك عزى هذه النتائج إلى وجود بعض السلبيات الأخرى التي لاحظها الباحث في البرامج التلفزيونية ومنها: سرعة عرض محتوى البرامج، وكثافة محتوى الدروس، وكذلك إلى الاتجاهات السلبية للطلبة نحو التلفزيون التعليمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بأن يعمل القسم التربوي على تطوير نوعية البرامج التلفزيونية التعليمية، وإجراء دراسات تتعلق باتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام برامج التلفزيون التعليمي، وكذلك دراسات تتعلق بتقييم البناء الداخلي لبرامج التلفزيون التعليمي ومدى مطابقتها للمواصفات التربوية العالمية -ولعل الدراسة الحالية تصب في هذا الموضوع ٦.

والدراسة الحالية تؤكد على أهمية الجودة النوعية في إنتاج البرامج التلفزيونية لتقليص الفوارق الواردة في هذه الدراسة بين المستويات العلمية المتفاوتة للطلاب من المستوى المرتفع إلى المتوسط إلى المنخفض، لتشبع حاجة المتعلمين في أي مستوى علمي كان، مع واقعية بقاء شيء من الفوارق نتيجة حاجة المتعلم فحاجة المتعلمين إلى تعزيزات ووسائط تعليمية في المستويات الدنية ستظل أكبر من حاجة من هم في المستويات العليا

ISSN : 2410-1818

إلا أن الجودة النوعية للبرامج من خلال إعدادها وتقديمها وإنتاجها وإخراجها ستقلص من هذه الفجوة.

الدراسة الرابعة: مدى فاعلية برامج التلفزيوني من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برامج التلفزيون التعليمي في الصفين الرابع والخامس الأساسيين من وجهة نظر المعلمين لهذين الصفين. وكان مجتمع الدراسة من معلمي الصفين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم أربد الأولى، بلغت عينة الدراسة (١٢٥) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة المكون من (٢٢٥) معلما ومعلمة.

وقام الباحث بإعداد استبانة احتوت على(٤٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقد أظهرت الدراسة عددا من النتائج الدراسة، نشير منها إلى ما يتعلق بهده الدراسة وهي:

١) جاء المجال المتعلق بمعلم الصف ودوره بالمرتبة الأولى، وفي ذلك إشارة إلى الدور الفعال الذي يقوم به معلم الصف أثناء الدرس التلفزيوني، واحتل المجال المتعلق بإخراج الدرس التلفزيوني بالمرتبة الأخيرة.
٢) قدرت الصعوبات التي تحد من فاعلية البرنامج بدرجة متوسطة.
٣) أهمية العناية بجميع المجالات المتعلقة بالتعامل مع أداة التلفزيون من الخبرة والمؤهل العلمي ومحتوى الدرس ونوع البرنامج ومعلم الصف ٧.

وهذه الدراسة أكدت بشكل ظاهر على دور المعلم والذي حددنا دوره في دراستنا في مجال إعداد المادة التعليمية وفي مجال تقديمها وهو ما ستطهره نتائج الدراسة الحالية. بالإضافة إلى تأكيد نتائج هذه الدراسة بعض الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الدراسة.

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: الدراسة النظرية

مفهوم التلفزيون التعليمي:

التلفزيون التعليمي: هو" نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية من خلال التفاعل اللفظي أو غير اللفظي بين معلم ومتعلم أو بين متعلم ومعلم، عبر قنوات معينة لتحقيق أهداف تعليمية محددة " ٨. ويمكن تعريفه بأنه استخدام التلفزيون في مجال التعليم من خلال برامج تعليمية مباشرة أو غير مباشرة؛ لتحقيق أهداف تعليمي نظامية أو مجتمعية.

البرامج التعليمية: يمكن تعريفها بأنها البرامج المرتبطة بالمنهج التعليمي والنظام التعليمي والتي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمقررات دراسية.

الجودة النوعية: انهمك العلماء خلال السنوات القليلة الماضية في تحديد معاني جودة النوعية، وتحليل أنشطتها وأهميتها في التعليم. وكانت لهم في ذلك آراء مختلفة لكنهم اجمعوا على وجوب توافرها ضمن عناصر البرنامج الدراسي كله (المادة العلمية، والتدريس، والخدمات الطلابية، والإرشاد والتقييم والمتابعة) وليس على جانب واحد فقط ٩.

ويمكن تعريف الجودة النوعية في التعليم الجامعي بأنها مجموعة الصفات والخصائص للخدمة التعليمية المقدمة من قبل مؤسسات التعليم العالي الأهلي، والتي تضمن إرضاء احتياجات معلومة ومحددة للطالب الجامعي ١٠.

وتتمثل الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي في عدة عناصر هي: الإعداد والتقديم والإنتاج والإخراج والتقييم وزمن وقت البرنامج؛ وهي العناصر التي نتناولها في إطار المادة التحليلية.

لمحة تاريخية عن تطور التلفزيون التعليمي واستخدامه في التعليم:

ازداد الاهتمام بالتلفزيون كوسيلة اتصال تعليمية نتيجة التقدم في حركة الأدوات السمعية البصرية، وقبل الخمسينات من القرن العشرين كان استعماله محدودا للأغراض التعليمية، وقد ساعد على هذا التقدم عاملان أساسيان هما ١١ :

ISSN : 2410-1818

١) قيام لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية عام ١٩٥٢، بتخصيص (٢٤٢) قناة تلفزيونية للأغراض التعليمية.

٢) قيام مؤسسة فورد الأمريكية بصرف مبلغ ١٧٠ مليون دولار ما بين عامي (١٩٥٠ – ١٩٦٠)،وذلك على مشروعات متعلقة بالتلفزيون التعليمي، وما زالت المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كثير من الدول توظف التلفزيون في العملية التعليمية.

والهند التي هي أقرب إلينا باعتبارها دولة نامية توسعت في استخدام التلفزيون التعليمي سواء في التعليم النظامي أو في التعليم عن بعد (بالمراسلة)، حيث استخدمت الراديو في التعليم منذ السنوات الأولى، ثم التلفزيون بعد دخوله، وجامعة أنديرا غاندي الوطنيّة المفتوحة هي واحدة من أهم الجامعات في العالم التي تستعمل هذه الوسائط١٢.

وأما الدول العربية فإن القمر الصناعي العربي "عربسات" (Arabsat-1) الذي أطلق عام ١٩٨٥ لم يستثمر في مجال التعليم بتخصيص قناة أو أكثر لبث برامج تعليمية موجهة إلى الطلاب والمتعلمين في الأقطار العربية؛ مع قلة تلك القنوات ويرجع ذلك إلى اختلاف المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة في المنطقة العربية، والقصور في إنتاج برامج تلفزيونية تعليمية مشتركة لبعض أو جميع الأنظمة التعليمية العربية.

بينما تم استخدام القمر الصناعي الأول نايل سات (١٠١) في مجال التعليم في جمهورية مصر العربية وخصصت فيه عشرة قنوات لمراحل التعليم المختلفة والتنمية المهنية والتدريب بما يتفق والمناهج المصرية.

وتتكون قنوات النيل الفضائية التعليمية من عشرة قنوات منها سبع قنوات للتعليم قبل الجامعي وقناة واحدة لكل من التعليم العالي، والتعليم الطبي، والبحث العلمي.

التلفزيون التعليمي في اليمن :

التلفزيون التعليمي في اليمن يهدف إلى إيجاد إعلام فضائي متخصص وهادف كوسيلة تعليمية تقنية حديثة يمكنها السهام بفاعلية في تجويد أنظمة وآلية التعليم بمختلف مراحله، إلا أنه ما زال متأخرا كثيرا، وقد تجسد بصورة عملية بإطلاق القناة التعليمية في العام ٢٠١٢، وتستهدف برامجها بدرجة أساسية التعليم ما قبل

ISSN : 2410-1818

الجامعي، وقد بدأت بث بعض برامجها في قناة سبأ الفضائية منذ نشأتها. وهذا فيما يتعلق بالتعليم النظامي أما التعليم المفتوح فلم يظهر شيء منه حتى الآن.

دور التلفزيون التعليمي في التعليم غير النظامي:

لقد مر تطور التعليم غير النظامي وبالأخص التعليم المفتوح منذ ظهوره بعدة مراحل، أو أجيال، حتى تبلور بصورته الحالية ١٣:

ويمكن تقسيم هذه المراحل إلى أربعة أجيال، حيث تميز الجيل الأول باعتماده على المراسلة وعدم وجود التفاعلية بين المتعلم والمعلم حيث كانت المادة المطبوعة ترسل للدارس عن طريق البريد التقليدي. أما الجيل الثاني، فقد تميز بثراء المادة التعليمية، وتعدد مصادر التعلم؛ من المواد المطبوعة، إلى الإرسال الإذاعي والتلفزيوني التعليمي، واستخدام الوسائط المتعددة، والتعليم باستخدام الحاسوب والأقراص المغنطة، كما ظهر في هذا الجيل بدايات التفاعل بين المعلم والمتعلم. أما الجيل الثالث من التعليم المفتوح، فقد تميز باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومصادر الثورة المعرفية .كما تميز بوجود نوع من التفاعلية بين المعلم والمتعلم؛ عن طريق أدوات الانترنت، وأنظمة إدارة التعلم، وتبنى الجيل الثالث من التعليم المفتوح النظريات التربوية لتقديم نموذج تعليمي جامعي مساوٍ للتعليم الجامعي النظامي، والتعليم متعدد المصادر القائم على نماذج حل المشكلات، ومهارات تعليم القرن الحادي والعشرين. أما الجيل الرابع، فقد تبنى التعليم التفاعلي المرن واستخدام الأدوات الأكثر تفاعلية، مثل مؤتمرات الفيديو على الإنترنت، وأنظمة المحاكاة، وأنظمة إدارة التعلم المتقدمة وكذلك استخدام قواعد بيانات المعرفة. كما يضم هذا الجيل بدايات استخدام المحاكاة والفصول الافتراضية والتواصل بين المعلمين والمتعلمين عن طريق أنظمة التعلم والشبكات الاجتماعية.

ونحن نعيش حاليا إرهاصات الجيل الخامس الذي سينقل التعليم المفتوح إلى التعليم التفاعلي الكامل، من خلال استخدام التواصل ثلاثي الأبعاد والواقع، واستخدام الشبكات الاجتماعية كجزء رئيس بما يسمى" أنظمة التعلم الاجتماعي" (Social Online Learning وكذلك التعليم الجوال (M- learning) الثلاثي الأبعاد، ونستطيع أن نقيس تفاعلية هذه الأجيال المتلاحقة من التعليم المفتوح إذا ما قمنا

ISSN : 2410-1818

بإسقاطها على مقياس جيوار للتفاعلية، ومن ذلك نستطيع الاستنتاج بأننا على أعتاب الجيل الخامس من التعليم المفتوح كما يأتي ١٤:

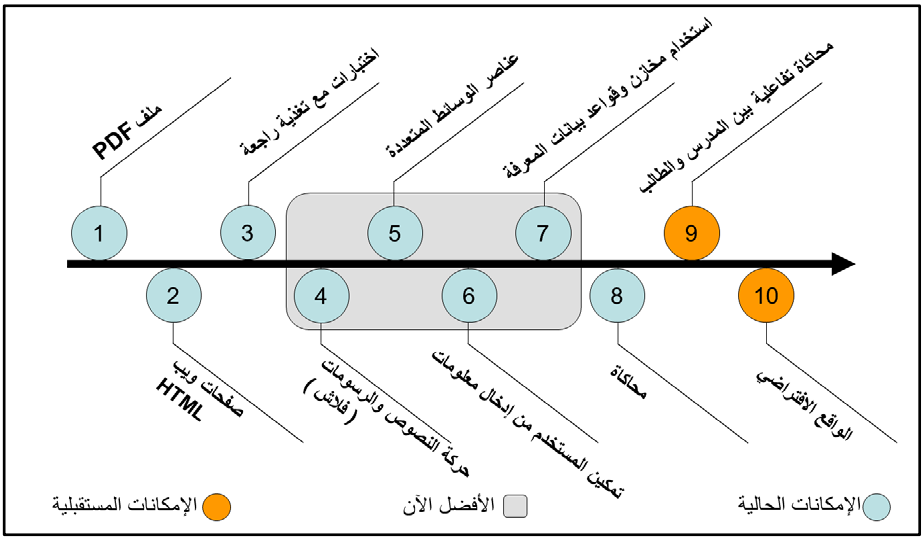

شكل (١) مقياس جيوار للتفاعلية (خليفة، ٢٠١٢)

أنماط استخدام التلفزيون التعليمي :

هناك مجموعة من الأنماط لاستخدام التلفزيون التعليمي تتمثل في الآتي:

تعليم تلفزيوني كامل: الجامعات المفتوحة وهي أنماط التعليم عن بعد.

تعليم تعاوني: يتم التعاون بين معلم الفصل ومعلم التلفزيون في العملية التعليمية، حيث يقوم معلم الفصل بإعداد طلابه لاستقبال البرنامج التلفزيوني، والقيام بالأنشطة والتطبيقات اللازمة وعمليات التقويم والإجابة عن الاستفسارات، بينما يقوم معلم الشاشة بتقديم محتوى الدرس والمادة العلمية.

تعليم إثرائي: يقوم بإثراء الدرس من خلال تقديم معلومات ومعارف إضافية أو أحداث جارية حية، أو مواقف حياتية، أو زيارة لمصانع، أو إجراءات تجارب وأنشطة يصعب القيام بها في الفصل، وربط المادة التعليمية بالحياة وبالواقع.

تعليم خاص : يقوم بدور مجتمعي للفئات المحرومة من التعليم كالكبار وذوي الاحتياجات الخاصة؛ ليسهموا بدور مجتمعي لأوطانهم ولا يكونوا عالة على المجتمع.

ISSN : 2410-1818

تعليم مهاري: يربط النظرية بالتطبيق من خلال تقديم نماذج عملية يتدرب عليها المتعلم والمعلم.

تعليم علاجي: يصمم لعلاج مشكلات تعليمية أو نواحي قصور معينة.

أنظمة البث التعليمي التلفزيوني :

هناك مجموعة من أنظمة البث التعليمي التلفزيوني يمكن تلخيصها في الآتي:

١) **نظام الدائرة التليفزيونية المفتوحة (opened- Circuit TV) أو نظام البث من خلال الأقمار الصناعية (Satalite Transmission):**

ويكون من خلال البث عن طريق المحطات التجارية وغير التجارية (المحطات العامة)، وهو نظام البث العام حيث ينتقل البث من محطة الإرسال إلى محطة الاستقبال عبر الهواء مباشرة، تلتقط تلك الإشارات عن طريق الهوائي الخاص بالأجهزة المستقبلة ١٥.

وقد كان للأقمار الصناعية الفضل في إرسال الصوت والصورة إلى أرجاء الكرة الأرضية، ونقل البرامج إلى المؤسسات التعليمية أو المنازل بنظام البث المفتوح.

وقد طوّر المشتغلون بالتقنيات التلفزيونية أساليب تمكّن من عقد ندوات على الهواء مباشرة، يشارك فيها عدد كبير من المشاهدين والعلماء في بلدان متباعدة.

٢) **نظام الدائرة التلفزيونية المغلقة (Closed- Circuit TV):**

يتم الاتصال فيها من خلال اتصال سلكي بين كاميرات التصوير التلفزيونية وأجهزة الاستقبال (التلفزيون)، حيث تعمل على نقل وإظهار الأحداث على الشاشة، ويسمى مثل هذا النوع من الإرسال والاستقبال بالتلفزيون السلكي المباشر (direct wire TV)، أو التلفزيون ذي الدائرة المغلقة ١٦.

ومن الأساليب التي يُلجَأ إليها في التثقيف بنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة عندما تضيق القاعة بالمشاهدين، فيفرقون في قاعات أخرى، وتتم المشاهدة عبر شاشة التلفزيون الموصل سلكيا أو لا سلكيا بشبكة بث داخلية ١٧.

٣) **نظام الفيديو (Video System):**

ISSN : 2410-1818

ويتميز هذا النظام بمرونة الاستخدام، والتعلم الذاتي، وسهولة الحصول على برامجه التعليمية بأسعار مخفضة.

٤) **نظام المؤتمرات المرئية (The Video teleconferencing):**

وهذا النظام قد يكون اتصال تلفزيون/ فيديو أحادي واتصال سمعي ثنائي. أو اتصال تلفزيوني/ فيديو ثنائي واتصال سمعي ثنائي.

٥) **التعليم من خلال شبكة الانترنت :**

ومن خلال هذا النظام يمكن نقل وتبادل المعلومات والاستفادة من المكتبات العامة ومراكز المعلومات كما يمكن الاستفادة منه في التعلم عن بعد بصورة كبيرة جدا من خلال الوسائط التعليمية المتنوعة كالموقع الإلكتروني وشيكة التواصل الاجتماعي والشات و(LMS) أو الموديل وغيرها من البرامج وكذا الكتاب الإلكتروني والأقراص المدمجة والفصول الافتراضية والقنوات التلفزيونية على الشبكة وغيرها ١٨.

البرامج التلفزيونية وفلسفتها التعليمية :

ينبغي أن يكون ثمة رؤية وفلسفة وسياسة تصمم فيها البرامج وتميزها عن غيرها ومن أهمها ما يلي :

١) وضوح الأهداف التعليمية والتربوية حيث توجه الإنتاج وتحدد أساليب الاستفادة من البرامج.
٢) تنمية القيم والمبادئ وتعزيز الانتماء الحضاري.
٣) دراسة طبيعة الجمهور المتلقي واستحضار الظرف الاتصالي للمتلقي.
٤) لزوم لغة عربية تتناسب مع جميع المستويات تثمر التعبير والنطق والأداء السليم للغة.
٥) دقة التلخيص للمادة التعليمية أو الداعمة لها بما يتناسب مع طبيعة الوسيلة.
٦) حسن العرض والاستفادة من جميع التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة.
٧) البحث عن وسائل التواصل مع المتلقي تحقيقا للاتصال الثنائي.
٨) التنويع في جوانب التقويم والتكاليف ومتابعة تقييمها.

ISSN : 2410-1818

٩) معرفة رجع الصدى أولا بأول وعمل التغذية الراجعة.

١٠) التقييم الشامل القبلي والبعدي وأثناء العملية التعليمية بما يحسن ويطور العملية التعليمية باستمرار ١٩.

كيفية تصميم وإنتاج برامج وأفلام تعليمية:

من أجل إنتاج برامج وأفلام تعليمية لابد من أن تمر في عدة مراحل أو خطوات هي كالتالي ٢٠:

أولا: إعداد المادة التعليمية والنص التلفزيوني التعليمي

ينبغي عند تصميم المادة التعليمية مراعاة الأهداف التعليمية الآتية:

١) الأهداف السلوكية التي تسهم في ضبط سلوك المتعلمين.

٢) الأهداف التربوية التي تضبط العملية التربوية من بناء المناهج والوسائل والأساليب والأنشطة، وتحدد الإجراءات ووسائل التقويم.

٣) الأهداف المعرفية التي تلبي متطلبات المعرفة وحداثتها، وتنمي المهارات العقلية والإدراكية لدى المتعلمين، وتعني بجميع المستويات المعرفية ابتداء بالحفظ والفهم والتطبيق وانتهاء بالتحليل والتركيب والتقويم.

٤) الأهداف المهارية التي تحول المعارف إلى جوانب عملية تشرك المتعلم وتمهد لاكتساب المهنة في واقع الحياة.

فريق الإعداد:

١) المنتج وقد يكون شخصًا أو جهة.

٢) كاتب المادة التعليمية (المعد).

٣) كاتب النص التلفزيوني (السيناريست) .

مهام فريق الإعداد هي:

الأدوار المطلوبة لإعداد النص التعليمي وهي:

١) إعداد دراسة جدوى للمنتج وصولا إلى المستفيد.

٢) اختيار كوادر الإعداد: معدين، كتاب، سيناريست، مقدمين، الخ.

٣) تلخيص المادة التعليمية حيث تركز على أهم ما في المادة التعليمية.

ISSN : 2410-1818

٤) توضيح وتفسير مضمون ومكونات النص والإجابة على إشكالاته وتساؤلاته.
٥) إعداد السيناريو التعليمي مع مراعاة التنوع في سيناريوهات الإعداد.
٦) مراعاة استخدام المعينات البصرية والسمعية والأشكال والرسوم وغيرها في السيناريو التعليمي.
٧) تحديد شكل البرنامج التعليمي ووضع التصور العام للبرنامج.
٨) تحديد الأدوار وتوزيعها على العناصر المشاركة في إعداد البرنامج.
٩) ضبط إجراءات متابعة إنجاز المهام بحسب الوقت المحدد لكل مهمة.
١٠) التأكد من تنفيذ إنتاج البرنامج بحسب السيناريو المعد.
١١) ضمان التكامل بين أعضاء الفريق والعمل بروح الفريق الواحد.

النص التلفزيوني (السيناريو التعليمي) :

من المهم جدا أن نهتم باختيار الشخص الذي سيتولى كتابة النص المتلفز، والمتمكن من توزيع النص العلمي لكل حلقة وفق نموذج السيناريو مع تحديد ما يجب إظهاره على الشاشة في كل فقرة من فقرات الحلقة، مثل: النص المقروء، الجرافيكس، الأشكال، الرسومات، البيانات، النماذج، العينات،الصور، الفيديو، وغير ها، وذلك يتطلب اختيار مؤلف الكتاب أو أستاذ المقرر أو شخص متمكن من المادة التعليمية ومتمكن من إعدادها، وقادر على تقديمها إذا تعذر ما سبق بعد عقد دورة متخصصة في الإعداد والتقديم -وذلك لأن كاتب النص هو المسؤول عن تحديد الأهداف التربوية والمعرفية والسلوكية، والمحتوى الذي يجب إيصاله إلى المتعلمين من متلقي البرامج.

الصفات الواجب توافرها في كاتب النص ما يلي:

١) يعمل في مجال التعليم أو معايش له.
٢) يمارس كتابة النصوص التعليمية التلفزيونية.
٣) لديه معرفة وخبرة في خصائص وإمكانات التلفزيون.
٤) مهيأ للعمل بروح الفريق الواحد (فريق الإنتاج).

مكونات النص التعليمي يشمل على الآتي:

ISSN : 2410-1818

١) الهدف: بحيث تعبر عنه المادة التعليمية، وتعمل على تحقيقه.
٢) مكونات المضمون: يضمن وجود عناصر صوتية ومرئية وأسلوب وفقرات الربط.
٣) عناصر الشكل: يحقق تنوع القوالب والأشكال البرامجية الملائمة للمضمون.
٤) جوانب الإبداع: تنتج برامج إبداعية تحقق التفاعل والتأثير في المتعلمين.

مراحل إعداد النص:

١) الفكرة: المنطلقة من واقع الهدف التربوي للمادة التعليمية .
٢) الملخص: من خلال استيعاب كامل ودقيق للمحتوى العلمي وأهدافه ومخرجاته.
٣) المعالجة: حيث يحدد نوع المعالجة للمحتوى وأسلوب وطريقة تناوله تلفزيونيا .
٤) الإيقاع: من حيث تحديد عناصر الإيقاع وطرق الانتقال تضمن سهولة التدفق، والتنوع وتحقق الجاذبية والتشويق.
٥) النص: بتوثيق تفاصيل المحتوى شكلا ومضمونا في رموز مكتوبة كمرحلة نهائية لكتابة النص، بكل أجزائها وتطوراتها ومدلولاتها بصيغتها النهائية الجاهزة للإنتاج، ويعتبر النص أسلوبا أدبيا وفنيا متميزا وهو ما يطلق عليه بـ(السيناريو) .

ثانيا: الإنتاج

يتكون الإنتاج من العناصر الآتية:

١) مقدمو البرامج (معلم الشاشة).
٢) الفريق الفني من المخرجين والمصورين والمونتير والجرافيكس وفني الإضاءة والصوت وغيرهم.
٣) المراجع والمراقب اللغوي.
٤) فريق المراجعة والإقرار.

مهام فريق الإنتاج هي:

١) تنفيذ إجراء التدريبات اللازمة (البروفات) قبل تسجيل البرنامج.
٢) تسجيل المادة التعليمية بناء على السيناريو التنفيذي للنص التعليمي.

ISSN : 2410-1818

٣) جمع المعينات البصرية والسمعية المطلوبة للإنتاج بناء على السيناريو التنفيذي للنص التعليمي.
٤) الاستفادة من الجوانب التكميلية للإنتاج أو ما يطلق عليها الخدمات الإنتاجية من أجهزة ووسائل تعليمية.
٥) توفير التقنيات التلفزيونية (الخدع، المؤثرات)، وإمكانية استخدامها بإستديوهات التسجيل.
٦) توقيت سرعة وتسلسل المشاهد واللقطات ومراعاة ضبط الوقت المناسب علميا لتقديم المادة.
٧) المراجعة النهائية والإقرار النهائي للبرنامج التعليمي من قبل لجنة مراجعة متخصصة علميا وفنيا ولغويا.
٨) إعادة الإنتاج وتقديمه بمختلف الوسائط المختلفة ليتم الاستفادة منه على شكل حلقات تلفزيونية أو أقراص تفاعلية أو غيرها.
٩) إعداد دراسة تسويقية متكاملة لضمان تحقيق الكسب العلمي والمادي للمؤسسة وضمان وصوله إلى المستفيد بأيسر ما يمكن.
١٠) التحسين والتطوير المستمر والاستفادة من رجع الصدى من المستفيدين وتقييم الإنتاج من وقت إلى آخر.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

إجراءات الدراسة:

المجتمع والعينة

اعتمد الباحث في دراسته الحلقات التعليمية المنتجة في جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ فهي الجامعة الوحيدة في اليمن التي تنتج برامج تعليمية تلفزيونية، وهو إطار مجتمع الدراسة وذلك بأخذ عينة مقدارها (٤١) حلقة منتجة من أصل (٤٠٠) حلقة، اختيرت عشوائيًا من الحلقات المنتجة في المركز الإعلامي للإنتاج والتدريب والاستشارة، ومن خلالها سيعمم نتائج بحثه على المجتمع وهو التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.

ISSN : 2410-1818

أداة الدراسة :

هي استمارة تقييم من أجل تقييم الحلقات التعليمية في الجامعة من خلال لجنة تسمى لجنة الاستعراض تتكون من خمسة أعضاء: معد المادة، ومختص السيناريو، والمخرج، والمراجع اللغوي، والمونتير. تقوم اللجنة بمشاهدة الحلقات المسجلة وإبداء الملاحظات، ثم تعديلها قبل أرشفتها.

واعتمد الباحث هذه الاستمارة كأداة دراسة في بحثه بوصفه رئيسًا لهذه اللجنة، وأخذ بتقييم اللجنة للحلقات محل الدراسة، ومن خلال تحليل نتائج تلك التقييمات سيتم التوصل إلى نتائج متعلقة بمشكلة البحث وفروض الدراسة.

حدود الدراسة :

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بالعام ٢٠١٤، والحدود المكانية بصنعاء - جامعة العلوم والتكنولوجيا - كلية، والحدود الموضوعية بالحلقات التعليمية التلفزيونية المعدة للتعليم المفتوح في كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا؛ لأنها الجامعة الوحيدة بين الجامعات تنتج هذه الحلقات إلى وقت إعداد هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية :

أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

تتنوع أساليب التحليل الإحصائي، من حيث شمولها، وعمقها، وتعقيدها باختلاف الهدف من إجرائها وبغية الوصول إلى مؤشرات تدعم أهداف الدراسة وفرضياتها، وقد جرى فحص البيانات وتبويبها وجدولتها؛ ليسهل التعامل معها، ومعالجة البيانات لغرض اختبار نموذج الدراسة، فقد استخدمت برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة وفرضياتها، والحصول على مخرجات لجميع أسئلة الاستبانة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية، متمثلة في ما يلي:

ISSN : 2410-1818

١) الوسط الحسابي وهو المقياس الأوسع استخداماً من مقاييس النزعة المركزية ويتم استخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبانة؛ لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة ومقدارها بين الفقرات.

٢) الانحراف المعياري وهذا المقياس من مقاييس التشتت، ويستخدم لقياس وبيان تشتت مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.

٣) معامل ارتباط بيرسون (R) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الكمية في الدراسة.

تم تحديد مستوى الفاعلية طبقاً للمقياس الآتي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل / عدد المستويات

طول الفئة = ٤ ـ ١ / ٤ = ¾ = ٠.٧٥

وبذلك يكون المقياس كالآتي:

(مقبول) من 1 إلى أقل من 1.75

(جيد) من 1.75 إلى أقل من 2.75

(جيد جدا) من 2.75 إلى أقل من 3.75

(ممتاز) من 3.75 فأكثر.

وسيتم تطبيق هذه الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للوصول إلى نتائج حولها، وبيان العلاقات بين متغيراتها، واختبار فرضيات الدراسة، وصولا إلى نتائج عامة للدارسة وتوصياتها حول رؤية مستقبلية للتلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي.

وعلى ذلك تم تشخيص جميع فقرات الاستبانة، وقدرت كل فقرة وكل مجال والدرجة الكلية وفقاً لهذا المقياس، وفيما يلي عرض لذلك:

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ووحداته:

١) فئة الإعداد ووحداته: يقصد بها (المعلومات والإثراء للمادة، والتلخيص والتركيز للمعلومات، واستخدام أساليب الإيضاح والتشويق والإثارة، وتكرار المعلومة والتركيز على أهم النقاط، والربط بين فقرات الحلقة، والربط بين مواضع الحلقات).

ISSN : 2410-1818

٢) فئة التقديم ووحداته: يقصد بها (عدم وجود أي أخطاء لغوية في قراءة الجرافيك، وتمكن المقدم من إلقاء المادة أداء، وتمكن المقدم من إلقاء المادة لغة، واللياقة والشكل العام للمقدم).

٣) فئة التسجيل والتصوير ووحداته: يقصد بها (تنوع لقطات التصوير، وسلامة الكوادر من أي تشويه أثناء التصوير (هيد-فوكس-اهتزاز)، ونظافة المكان المحيط بالهدف المراد تصويره).

٤) فئة الصوت ووحداته: يقصد بها (وضوح ونقاوة الصوت في المادة المصورة، ونقاوة الصوت وعدم وجود أي تشويش أو عيوب أو تداخل للأصوات في المونتاج، والتأكد من توحيد مستوى الصوت في البرامج في المونتاج).

٥) فئة الإضاءة ووحداتها: يقصد بها (عدم وجود أي ظل أو سطوع في أي جزئية من جزئيات المشهد، والتأكد من توحيد مستوى الإضاءة في البرامج في المونتاج).

٦) فئة المونتاج ووحداته: يقصد بها (وضوح الخط في الكمبيوتر، وتناسق الألوان في الكمبيوتر، وتنسيق الكوادر في الكمبيوتر، والترتيب المنطقي للقطات والمشاهد في المونتاج، وتناسب المكساج مع الموضوع في المونتاج، وتناسب التعليق مع ظهور المادة المكتوبة).

٧) فئة المدة ووحداتها: يقصد بها (مدة الحلقة، عدد الحلقات للمقرر).

٨) فئة موثوقية التقييم ووحداته: يقصد بها (عدد المقيمين ونعيتهم، تطابق تقييم اللجنة الإجمالي مع الدراسة الحالية)

فهذه ثمانية فئات ولكل فئة وحدات خاصة بها كما هو مبين. كما أن المقياس المستخدم وهو المقياس الرباعي (ممتاز – جيد جدا – جيد – مقبول)، وقد شكلت لجنة للقيام بعملية التقويم برئاسة الباحث لتقييم نماذج من الحلقات المنتجة يحسب الفئات والوحدات المشار إليها، بناء على استمارة تحليل تتكون من الفئات المذكورة آنفا، والتي تعبر عن متغيرات الدراسة، وفيما يأتي من الجداول التكرارية بيانا مفصلا لتلك الفئات ووحداتها.

ISSN : 2410-1818

عرض البيانات وتحليلها:

أولا: الإعداد

جدول رقم (١) الإعداد

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
المعلومات والإثراء للمادة	2	4.9	23	56.1	16	39.0	0	0.0	66.5	2.66	.575
التلخيص والتركيز للمعلومات	2	4.9	21	51.2	18	43.9	0	0.0	65.2	2.61	.586
استخدام أساليب الإيضاح والتشويق والإثارة	2	4.9	9	22.0	30	73.2	0	0.0	57.9	2.32	.567
تكرار المعلومة والتركيز على أهم النقاط	1	2.4	20	48.8	20	48.8	0	0.0	63.4	2.54	.552
الربط بين فقرات الحلقة	1	2.4	38	92.7	2	4.9	0	0.0	74.4	2.98	.273
الربط بين مواضع الحلقات	1	2.4	38	92.7	2	4.9	0	0.0	74.4	2.98	.273
الإجمالي	9	3.7	149	60.6	88	35.8	0	0.0	67.0	2.68	0.471

يظهر من الجدول رقم (١) المتعلق بمحتوى البرامج التعليمية ومن خلال العناصر الستة للمحتوى أن كلا من الربط بين فقرات البرامج والربط بين مواضيع البرامج احتلا المرتبة الأولى بدرجة عناية جيدة بنسبة مئوية (74.4)، بمتوسط (2.98)،وبانحراف معياري (.273)، لكل منهما، وهو مؤشر جيد، وتشتت غير كبير للبيانات عن المتوسط.

ISSN : 2410-1818

واحتل المرتبة الثانية بدرجة عناية متوسطة كل من المعلومات والإثراء للمادة بنسبة مئوية (66.5)، بمتوسط (2.66) وبانحراف معياري (.575)، ثم التلخيص والتركيز للمعلومات بنسبة مئوية (65.2) بمتوسط (2.61)، وبانحراف معياري (.586)، ثم تكرار المعلومة والتركيز على أهم النقاط بنسبة مئوية (63.4)، بمتوسط (2.54) وبانحراف معياري (.552)، وجميعها مؤشرات متوسطة، وتشتت لا بأس به للبيانات عن المتوسط.

بينما احتل استخدام أساليب الإيضاح والتشويق والإثارة المرتبة الأخيرة بدرجة عناية مقبولة بنسبة مئوية متدنية قدرها (57.9)، بمتوسط (2.32)، وبانحراف معياري (.567)، وهو مؤشر متوسط وتشتت أكبر للبيانات عن المتوسط؛ بما يؤكد ضرورة العناية بهذا العنصر نظرا للقصور الظاهر فيه لاسيما وهو من أهم العناصر في إعداد المادة التعليمية لضمان متابعة المتعلم وترغيبه في مشاهدة المادة التعليمية.

وإجمالا يظهر من الجدول أن المتوسط العام للمحتوى العلمي للحلقة أخذ درجة عناية متوسطة بنسبة مئوية إجمالية (67.0)، بمتوسط (2.68)، وانحراف معياري قدره (0.47)، وهو متوسط عام بدرجة متوسطة، وتشتت غير كبير للبيانات عن المتوسط، وهي درجة غير مشجعة كثيرا على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المحتوى.

يؤكد ما سبق ضرورة العناية بهذه العناصر أثناء إعداد المحتوى والوقوف على مكمن الخلل الذي نتج عنه هذا المستوى، وهو في نظر الباحث يتمثل بشكل جوهري حول السيناريو التعليمي الذي يعد على ضوئه المحتوى العلمي؛ إذ يتطلب تنفيذ سيناريوهات متنوعة أكثر ملاءمة للمحتوى العلمي.

وإن كانت الجهة المعنية في الجامعة قد قدمت معالجة في إطار دليل الإنتاج التلفزيوني، إلا أن ذلك ما زال في إطار التنظير لا التنفيذ على الأقل إلى الوقت الذي كتب فيه هذا البحث.

ثانيا: التقديم

جدول رقم (٢) التقديم

المتغير	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول	–	٩٥	٦	

ISSN : 2410-1818

	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
عدم وجود أي أخطاء لغوية في قراءة الجرافيك	1	2.4	30	73.2	10	24.4	0	0.0	69.5	.475	2.78
تمكن المقدم من إلقاء المادة أداء	4	9.8	14	34.1	22	53.7	1	2.4	62.8	.711	2.51
تمكن المقدم من إلقاء المادة لغة	3	7.3	20	48.8	15	36.6	2	4.9	63.4	.709	2.60
اللياقة والشكل العام للمقدم	7	17.1	28	68.3	9	22.0	0	0.0	79.3	.570	3.02
الإجمالي	15	9.1	92	56.1	56	34.1	3	1.8	68.8	0.62	2.73

يظهر من الجدول رقم (٢) والمتعلق بجودة تقديم البرامج التعليمية ومن خلال العناصر الأربعة أن متغير اللياقة والشكل العام للمقدم احتلا المرتبة الأولى بدرجة عناية جيدة بنسبة مئوية (79.3)، وبمتوسط (3.02) وانحراف معياري (.570) وهو مؤشر جيد، مع وجود تشتت إلى حد ما للبيانات عن المتوسط.

ثم احتل المرتبة الثانية عدم وجود أي أخطاء لغوية في قراءة الجرافيك بدرجة عناية جيدة بمتوسط (69.5) وبمتوسط (2.78) وانحراف معياري (.475). وهو مؤشر جيد، مع وجود تشتت أقل من سابقه للبيانات عن المتوسط.

تلاهما في المرتبة الثالثة بشكل متقارب بدرجة عناية متوسطة كل من تمكن المقدم من إلقاء المادة لغة بنسبة مئوية (63.4) بمتوسط (2.51)، وبانحراف معياري كبير إلى حد ما بمقدار (.709)، ثم تمكن المقدم من إلقاء المادة أداء بنسبة مئوية (62.8) وبمتوسط (2.60) وبانحراف معياري كبير إلى حد ما بمقدار (.711)، وهو مؤشر متوسط، مع وجود تشتت كبير إلى حد ما.

وإجمالا فإن المتوسط العام لجودة تقديم البرامج التعليمية هو (68.8) بمتوسط (2.73) وانحراف معياري قدره (0.62)، وهو متوسط عام قريب من الجيد كإعداد

ISSN : 2410-1818

المحتوى العلمي غير مشجع كثيرا على جودة تقديم الحلقات التعليمية المنتجة من حيث تقديم المادة التعليمية.

يؤكد ما سبق ضرورة العناية باختيار المقدمين المتمكنين من المادة التعليمية والمتمكنين من إجادة اللغة والنطق بها، كما يؤكد ضرورة التدريب والتأهيل الكافي للمعدين لتقديم برامج تعليمية يتحقق فيها أداء متميز يراعى التمكن من إلقاء المادة التعليمية كما يراعي حسن الإلقاء الصوتي والنحوي من حيث الجهر والخفض والوقف والنبر والتنغيم وتوظيف علامات الترقيم، وتطبيق القواعد النحوية والصرفية واستخدام اللغة العربية البسيطة مع عدم التكلف، وإلقاء يراعي ضوابط الإلقاء التلفزيوني والعناية بلغة الجسد من تعابير الوجه والوقوف وحركة الجسم واليدين إلى غير ذلك مما هو معروف في التقديم التلفزيوني. وإن كانت الجامعة تبذل جهدا ملموسا فيما سبق إلا أن ذلك يتطلب جهدا أكبر؛ نظرا لندرة وجود المتمكنين والمؤهلين في مجتمعنا المحلي كما لمسنا ذلك من خلال التجربة السابقة.

ونؤكد أن عملية الإعداد والتقديم يمثلان جوهر العمل التلفزيوني بشكل عام وهو في نفس الوقت جوهر الإنتاج التعليمي؛ ولا ضير أن تولي الجهة المعنية في الجامعة جهدا أكبر في هذا الجانب أكثر من غيره، لا سيما والقصور فيه أكثر كما سيظهر من خلال المراحل اللاحقة.

ثالثا: التسجيل

جدول رقم (٣) التسجيل

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
تنوع لقطات التصوير	0	0.0	29	70.7	10	24.4	1	2.4	65.9	2.70	.516

ISSN : 2410-1818

سلامة الكوادر من أي تشويه أثناء التصوير(هيد -فوكس -اهتزاز)	2	4.9	39	95.1	1	2.4	1	2.4	78.0	3.02	.273
نظافة المكان المحيط بالهدف المراد تصويره	7	17.1	34	82.9	0	0.0	0	0.0	79.3	3.17	.381
الإجمالي	9	7.3	102	82.9	11	8.9	2	1.6	74.4	2.96	0.39

يظهر من الجدول رقم (٣) والمتعلق بجودة تسجيل الحلقات التعليمية ومن خلال العناصر الثلاثة أن كلا من نظافة المكان المحيط بالهدف المراد تصويره وسلامة الكوادر من أي تشويه أثناء التصوير أخذا المرتبة الأولى بدرجة عناية جيدة مرتفعة بنسبة مئوية (79.3)، بمتوسط (3.17) وانحراف معياري (.381). ثم سلامة الكوادر من أي تشويه أثناء التصوير (هيد-فوكس-اهتزاز) بنسبة مئوية (79.3)، (78.0)، بمتوسط (3.17)،(3.02) وانحراف معياري (.381)، (.273) وكلاهما مؤشر جيد، مع وجود تشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ويؤكد ذلك جودة التقنيات والتجهيزات المستخدمة في عملية التسجيل والتصوير المتوقف على جودة الكاميرات والاستوديو الذي تتم به عملية التصوير في الجامعة وكذا والقائمين على التسجيل والتصوير.

وتأخر عن تلك العناصر عنصر واحد هو تنوع لقطات التصوير حيث أخذ المرتبة الثالثة بدرجة عناية متوسطة بنسبة مئوية(65.9)، بمتوسط(2.70)، وبانحراف معياري(.516)، وهو مؤشر متوسط، مع وجود تشتت لا بأس بها للبيانات عن المتوسط.

ومع أهمية هذا العنصر في إخراج المادة التعليمية بشكل أفضل فإن هناك قصورا في العناية بهذا العنصر يلزم القائمين الاهتمام به.

وإجمالا فإن النسبة المئوية العامة لجودة تسجيل البرامج التعليمية (74.4)، بمتوسط عام (2.96)،بانحراف معياري قدره (0.39)، وهو متوسط عام جيد مشجع إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث تسجيل المادة التعليمية.

ومع ما يؤكد هذا المؤشر على جودة التقنيات والتجهيزات المستخدمة في عملية التسجيل والتصوير المتوقف على مكونات الاستوديو من الكاميرات والمكان المناسب

ISSN : 2410-1818

للتصوير والأجهزة في عملية التسجيل والتصوير، إضافة إلى حرفية وقدرة العاملين في المركز الإعلامي للإنتاج والتدريب في الجامعة بقدر معقول، إلا أن القصور في قدرة العاملين في تنويع اللقطات أثناء عملية التسجيل وكذا في عملية المونتاج كما سيظهر لاحقا خلل ظاهر يجب تلافيه من خلال تدريب العاملين ورفع قدراتهم، وكذا توفير التقنيات المعينة على ذلك ومن أهم التجهيزات؛ وجود الكرين، والسبورة الإلكترونية، وجهاز الأوتوكيو المناسب، والوسائل التعليمية المتنوعة، والمكتبة الإعلامية بتنوع مكوناتها، والاستوديو الافتراضي، والمؤثرات المتنوعة. وإن كانت الجامعة قد وفرت شيئا منها على أمل توفير جميعها.

رابعا: الصوت

جدول رقم (٤) الصوت

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
وضوح ونقاوة الصوت في المادة المصورة	6	14.6	35	85.4	10	24.4	1	2.4	91.5	3.15	0.36
نقاوة الصوت وعدم وجود أي تشويش أو عيوب او تداخل للأصوات	5	12.2	35	85.4	1	2.4	1	2.4	78.0	3.10	0.37
التأكد من توحيد مستوى الصوت للبرامج في المونتاج	4	9.8	34	82.9	2	4.9	0	0.0	74.4	3.05	0.39
الإجمالي	15	12.2	104	84.6	13	10.6	2	1.6	81.3	3.1	0.37

يظهر من الجدول رقم (٤) والمتعلق بجودة الصوت في البرامج التعليمية أثناء التسجيل وأثناء المونتاج، نال درجة عناية قوية بدرجة ممتازة بنسبة مئوية (91.5)، وبمتوسط (3.15)، وانحراف معياري (0.36)، وهو مؤشر ممتاز، مع وجود تشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ISSN : 2410-1818

تلا ذلك نقاوة الصوت وعدم وجود أي تشويش أو عيوب أو تداخل الأصوات أثناء المونتاج بدرجة عناية جيدة بنسبة مئوية (78.0) بمتوسط (3.10)، وانحراف معياري (0.37) وهو مؤشر جيد، وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ثم التأكد منت وحيد مستوى الصوت للبرامج في المونتاج بدرجة عناية جيدة بنسبة مئوية (78.0) بمتوسط (3.10)، وانحراف معياري (0.37) وهو مؤشر جيد، وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

وإجمالا فإن النسبة المئوية العامة لجودة الصوت في البرامج التعليمية أثناء التسجيل وأثناء المونتاج (74.4)، بمتوسط عام (3.1)، بانحراف معياري قدره (0.39)، وهو متوسط عام جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط مشجع إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث الصوت في المادة التعليمية.

ويؤكد ذلك جودة التقنيات والتجهيزات المستخدمة في تسجيل الصوت أثناء عملية التسجيل المتوقف على مكونات الاستوديو من العزل والتكييف والكاميرات؛ إذ لها دور أساسي في جودة الصوت، وكذا أجهزة الصوت ومكونات المونتاج من أجهزة وبرامج أثناء عملية التسجيل والتصوير، إضافة إلى حرفية وقدرة العاملين في المركز الإعلامي للإنتاج والتدريب في الجامعة بقدر جيد.

خامسا: الإضاءة

جدول رقم (٥) الإضاءة

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
عدم وجود أي ظل أو سطوع في أي جزئية من جزئيات المشهد	4	9.8	33	80.5	4	9.8	0	0.0	75.0	3.00	0.45

ISSN : 2410-1818

التأكد من توحيد مستوى الإضاءة للبرامج في المونتاج	4	9.8	34	82.9	2	4.9	0	0.0	74.4	3.05	0.39
الإجمالي	8	9.8	67	81.7	6	7.3	0	0.0	74.7	3.03	0.42

يظهر من الجدول رقم (٥) المتعلق بجودة الإضاءة في البرامج التعليمية أثناء التسجيل وكذا أثناء المونتاج، أن عدم وجود أي ظل أو سطوع في أي جزئية من جزئيات المشهد أثناء التسجيل نالت درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (75.0) بمتوسط (3.00) وانحراف معياري (0.45)، (0.39)، وهو مؤشر جيد ، وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ثم تلاه التأكد من توحيد مستوى الإضاءة والصوت أثناء المونتاج بدرجة عناية جيدة بنسبة مئوية (74.4)بمتوسط(3.05) وانحراف معياري (0.39)، وهو مؤشر جيد، وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

وإجمالا فإن النسبة المئوية العامة لجودة لإضاءة في الحلقات التعليمية (74.4)، بمتوسط عام(3.03)، وانحراف معياري قدره (0.42)، وهو متوسط عام جيد وتشتت معقول للبيانات عن المتوسط مشجع إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث الإضاءة في المادة التعليمية.

ويؤكد ذلك جودة التقنيات والتجهيزات المستخدمة في الإضاءة أثناء عملية التسجيل المتوقف على مكونات الاستوديو من الإضاءة بأنواعها مع جودة استخدامها وجودة الكاميرات المستخدمة في التصوير وكذا مكونات المونتاج من أجهزة وبرامج في عملية التسجيل والتصوير، إضافة إلى حرفية وقدرة العاملين في المركز الإعلامي للإنتاج والتدريب في الجامعة بقدر معقول.

سادسا: المونتاج

جدول رقم (٦) المونتاج

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			

ISSN : 2410-1818

وضوح الخط في الكمبيوتر	0	0.0	3	7.3	85.4	35	7.3	3	50.0	2.00	0.39
تناسق الألوان في الكمبيوتر	2	4.9	35	85.4	9.8	4	85.4	35	73.8	2.95	0.38
تنسيق الكوادر في الكمبيوتر	3	7.3	36	87.8	2.4	1	87.8	36	74.4	3.05	0.32
الترتيب المنطقي للقطات والمشاهد في المونتاج	1	2.4	35	85.4	12.2	5	85.4	35	72.6	2.90	0.37
تناسب المكساج مع الموضوع في المونتاج	1	2.4	39	95.1	2.4	1	95.1	39	75.0	3.00	0.22
تناسب التعليق مع ظهور المادة المكتوبة	0	0.0	40	97.6	2.4	1	97.6	40	74.4	2.98	0.16
الإجمالي	7	2.8	188	76.4	19.1	47	76.4	188	70.0	2.81	0.31

يظهر من الجدول رقم (٦) والمتعلق بجودة منتجة البرامج التعليمية ومن خلال العناصر الستة أنكل المتغيرات متقاربة عدا متغير واحد، حيث نال تناسب المكساج مع الموضوع في المونتاج، درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (75.0) بمتوسط(3.00) وانحراف معياري (0.22)، وهو مؤشر جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ونال تناسب التعليق مع ظهور المادة المكتوبة درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (74.4) بمتوسط (2.98) وانحراف معياري (0.16) وهو مؤشر جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ونال تنسيق الكوادر في الكمبيوتر درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (74.4) بمتوسط (3.05) وانحراف معياري (0.32) وهو مؤشر جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ثم نال تناسق الألوان في الكمبيوتر درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (73.8)بمتوسط (2.95) وانحراف معياري (0.38)، وهو مؤشر جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

ISSN : 2410-1818

ثم نال الترتيب المنطقي للقطات والمشاهد في المونتاج درجة عناية جيدة بنسبة مئوية (72.6) بمتوسط (2.90) وانحراف معياري (0.37)، وهو مؤشر جيد وتشتت طبيعي للبيانات عن المتوسط.

وتأخر فقط من المتغيرات عنصر وضوخ الخط في الكمبيوتر حيث نال درجة عناية ضعيفة بنسبة مئوية (50.0)، بمتوسط (2.00)، وانحراف معياري(0.39)، وهو مؤشر متوسط يقرب من الضعف ينبغي التنبه له وهو أمر مقدور عليه لا يحتاج إلى جهد كبير، كما يلزم معرفة أسباب ضعفه وتوفير المتطلبات التي تحقق جودته.

وإجمالا فإن النسبة المئوية العامة لجودة المونتاج في الحلقات التعليمية (70.0)، بمتوسط عام (2.81)، وانحراف معياري قدره (0.31)، وهو مؤشر عام جيد مشجع إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المونتاج في المادة التعليمية.

وهذا يعني اعتناء القائمين بعملية المونتاج للحلقات التعليمية المنتجة في الجامعة، وهو أمر محمود إلا أن هناك عناصرا ينبغي أن تراعى في عملية المونتاج تتمثل في إدخال المؤثرات سواء فيما يتمثل بالصوت أو الصورة، واستخدام الوسائل التعليمية، وتوظيف المعينات الصوتية والبصرية في عملية المونتاج، وهي عناصر غير موجودة في عملية التقييم مع ضرورة وجود هذه العناصر في عملية المونتاج وهو ما يلاحظ على الحلقات المنتجة، وهذا يؤكد أهمية وجود مكتبة إعلامية -وهي غير متوفرة في الجامعة حتى الآن تزود المعد والمخرج والمونتير أثناء عملية المونتاج بمجموعة كافية من الصور ولقطات الفيديو والأصوات والمؤثرات، وبالتالي توفير معينات كافية ووافية في إنتاج الحلقات التعليمية.

سابعا: مدة الحلقة

جدول رقم (٧) مدة الحلقة

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			

ISSN : 2410-1818

مدة الحلقة	7	17.1	3	7.3	7	17.1	16	39.0	40.9	2.03	1.21
الإجمالي	7	17.1	3	7.3	7	17.1	16	39.0	40.9	2.03	1.21

يظهر من الجدول رقم (٧) والمتعلق بجودة زمن البرامج التعليمية حيث أخذت مرتبة متدنية بمؤشر ضعيف جدا بنسبة مئوية(40.9)، بمتوسط (2.03)، وانحراف معياري كبير(1.21)، وهو تشتت كبير للبيانات عن المتوسط. وعليه فالمتوسط العام لجودة مدة البرامج التعليمية متوسط عام متدني غير مشجع على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المدة الزمنية للحلقة في المادة التعليمية، بحسب الزمن المحدد في دليل الإنتاج التلفزيوني.

وذلك يدل على مقدار الخلل الكبير في جودة زمن البرامج التعليمية بما يؤكد أهمية ضبط زمن البرامج بما يتناسب مع الزمن المناسب للعرض، وبكل تأكيد فإن جودة زمن البرامج مرتبط بكل المراحل السابقة ابتداء بالإعداد والتسجيل والتقديم والمونتاج وبالتالي أهمية مراعاة الزمن منذ البدايات الأولى لإنتاج الحلقات التعليمية، مع أهمية مراعاة الزمن النهائي أيضا للمقرر من خلال زمن مجموع الحلقات، وإن كان تقدير زمن البرامج المقر في دليل الإنتاج التلفزيوني الحالي -وهو محل اجتهاد - يحدد عدد الحلقات للمقرر بين (٦ -٨) حلقات، وزمن الحلقة الواحدة ما بين (٢٠ -٢٥) دقيقة، إلا أن الإشكال الكبير يتمثل في التزام المعدين والمقدمين بالزمن المخصص بالإضافة، إلى عدم ضبط ذلك في السيناريو التعليمي وهو في نظر الباحث أهم عامل في ضبط زمن المخصص.

ثامنا: عدد ونوعية المقيمين

جدول رقم (٨) عدد ونوعية المقيمين

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		النسبة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			

ISSN : 2410-1818

عدد المقيمين للحلقة	5	12.2	36	87.8	0	0.0	0	0.0	78.0	3.12	.33
الإجمالي	5	12.2	36	87.8	0	0.0	0	0.0	78.0	3.12	.33

يظهر من الجدول رقم (٨) والمتعلق بجودة تقييم الحلقات من حيث عدد المقيمين للحلقة وتتنوع تخصصاتهم، والذي يتراوح من خمسة إلى ثلاثة مقيمين لكل حلقة يتنوعون بالإضافة إلى المشرف بين العلمي والتربوي والفني واللغوي، حيث إن مؤشر عدد المقيمين لمجموع الحلقات مؤشر جيد بنسبة مئوية(74.4)، بمتوسط (3.12)، وبانحراف معياري (.33)، وعليه فالمتوسط العام لجودة التقييم للحلقات التعليمية متوسط عام جيد يحقق الاطمئنان لتقييم الحلقات وبالتالي الاطمئنان على جودة الحلقات التعليمية المنتجة.

إلا أن فارق النتيجة العامة في تقييم الحلقات بين تقييم المقيمين بدرجة جيدة وبين النتيجة العامة للدراسة كما ستذكر آنفا وهي درجة متوسطة يؤكد أن هناك اختلافا وإن كان محدودا بين التقييمين، بما يوجب أهمية الاعتناء بنوعية المقيمين واستكمال عددهم وتنوع تخصصاتهم (لجنة الاستعراض والتقييم) لتقييم جميع الحلقات وعلى أن تكون ممثلة لطبيعة التقييم بجوانبه المختلفة العلمية والفنية واللغوية.

تاسعا: المستوى العام بعد إجراء التعديلات

جدول رقم (٩) المستوى العام بعد إجراء التعديلات

المتغير	ممتاز		جيد		متوسط		مقبول		الانحراف المعياري	المتوسط
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المستوى العام بعد إجراء التعديلات	1	2.4	32	78.0	5	12.2	1	2.4	.49	2.85
الإجمالي	1	2.4	32	78.0	5	12.2	1	2.4	.49	2.85

ISSN : 2410-1818

يظهر من الجدول رقم (٩) والمتعلق بجودة إجراء التعديلات بعد التقييم أنه مؤشر لا بأس به بنسبة مئوية(67.7)، بمتوسط (2.85)، وبانحراف معياري (.49)، وهو تشتت متوسط للبيانات عن المتوسط وعليه فالمتوسط العام لمستوى إجراء التعديلات بعد التقييم للحلقة التعليمية متوسط، غير مشجع بدرجة كبيرة على استدراك الخلل ومعالجته بعد التقييم.

ومع ذلك فإن المأمول أن يكون إجراء التعديلات بعد التقييم أفضل من ذلك لاستدراك الخلل أثناء عملية الإنتاج في جميع مراحلها المشار إليها سابقا، ليتحقق الهدف المقصود من هذه الحلقات التعليمية بتقديم المعرفة بوسيط جديد علمي مشوق يمثل جزءا أساسيا في حياة الانسان لا يمكنه الاستغناء عنه، وليسهل تسويقه ونشره وتحقيق النفع المعنوي والمادي منه، ويحقق التميز والمنافسة وتحقيق جودة الحلقات التعليمية المنتجة، ويعجل بظهور التلفزيون التعليمي للجامعة وأي جامعة أخرى تسلك المسلك نفسه أو أفضل منه.

اختبار الفرضيات :

عملية اختبار فرضيات هذه الدراسة تتمثل في فرض واسع يعبر عن مشكلة الدراسة وفروضها، تبرهن على العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لمراحل الإنتاج وبين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي، يمكن من خلالها التنبؤ بمستقبل الجودة النوعية للتلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي، من خلال الأسلوبين الإحصائيين الآتيين:

أ - **الأسلوب الأول: العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لمراحل الإنتاج وبين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي من خلال قيمة (T) الجدولية كالتالي:**

جدول رقم (١٠) : العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لمراحل الإنتاج وبين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي من خلال قيمة (T) الجدولية

م	مراحل الإنتاج	الجدولية(T)	المحسوبة(Df)	مستوى الثقة (Sig)
1	المحتوى	43.350	40	.000

ISSN : 2410-1818

2	التقديم	36.361	39	.000
3	التصوير	63.003	39	.000
4	صوت	10.217	40	.000
5	مونتاج	119.093	38	.000
6	المدة	-2.227	32	.033
7	المقيمين	12.021	40	.000
8	التقدير	4.423	38	.000
9	الاعداد	49.779	39	.000
10	الإنتاج	103.211	37	.000
11	المنتج	83.303	31	.000

من خلال الجدول رقم (١٠) يتبين صحة الفرضية بوجود العلاقة بين ضبط مراحل الإنتاج وبين جودة البرامج التعليمية في جامعة العلوم والتكنولوجيا؛ وذلك بالنظر إلى (Sig) والتي تشير إلى مستوى الثقة بحيث لا تتجاوز قيمتها٥. ، وبالتالي تكون القيم ذات دلالات إحصائية، وبالنظر في الجدول تظهر قيمتها في جميع المتغيرات بمقدار (000.) لجميع العناصر عدا متغير مدة الحلقة. وبالنظر إلى قيمة t (الجدولية) في الجدول لجميع المتغيرات تظهر أنها كلها قيم موجبة مع تفاوت قيمها إلا أن دلالتها الإحصائية صحة جميع الفرضيات باعتبار انها علاقات موجبة طردية بمعنى أن هناك علاقة طردية موجبة بين كل متغير أو عنصر وبين المنتج النهائي وبالتالي ارتباط إنتاج البرامج التعليمية بمراحل الإنتاج.

وهناك خلل واحد يظهر من خلال الجدول السابق يتعلق بمدة الحلقات التعليمية وهي قيمة سالبة قدرها (-٢.٢٢٧) بحسب رؤية الجامعة للفترة الزمنية للحلقة بمقدار (٢٠ -٢٥) دقيقة في المتوسط، وبما أن قيمة T الجدولية سالبة فإن الفرضية غير صحيحة، بمعنى أن وقت الحلقات التعليمية للحلقات المنتجة غير متوافق في الغالب مع متوسط زمن الحلقة المحدد في دليل الإنتاج التلفزيوني؛ بما يؤكد ضرورة مراعاة الزمن في الحلقات القادمة باعتماد آليات وإجراءات جديدة أو تغيير رؤية الجامعة في عدد الحلقات لتكون بين (١٠ -١٢) حلقة وهو أولى من زيادة الزمن المناسب للحلقة بحيث

ISSN : 2410-1818

يكون مثلا بين (٣٠ -٤٠) دقيقة بحسب تنوع المقررات؛ مقررات نظرية ومقررات غير نظرية في حال تعذر ما سبق.

ب - الأسلوب الثاني: العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لمراحل الإنتاج وبين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي من خلال (معامل بيرسون للارتباط(R) كالتالي:

جدول رقم(١١) العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لمراحل الإنتاج وبين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي من خلال من خلال (معامل بيرسون للارتباط(R).

	المحتوى	التقديم	التصوير	صوت	مونتاج	المدة	المقيمين	التقدير	الاعداد	الإنتاج	الإجمالي
الجودة Pearson Correlation	.807(**)	.857(**)	.665(**)	.392(*)	.142	.302	.192	.589(**)	.879(**)	.574(**)	0.62
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.026	.439	.093	.293	.000	.000	.001	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

من خلال هذا الجدول رقم (١١) يتبين وجود علاقة إيجابية بين جودة مراحل الإنتاج وجودة المنتج للحلقات التعليمية، حيث إن متوسط قوة العلاقة بحسب معامل بيرسون هو (0.62) وهي علاقة متوسطة إذ تكون العلاقة قوية عند (+١، -١)، وتنعدم عند الصفر.

وفيما سبق دلالة على أهمية ضرورة بذل جهد أكبر من المشرفين والقائمين على إنتاج البرامج التعليمية، وفي مقدمتهم كلية التعليم المفتوح والمركز الإعلامي للإنتاج والتدريب والاستشارة في الجامعة، إذ أن مستقبل جودة القناة التعليمية مرتبط بعوامل يمثل جودة المنتج التعليمي العامل الأساس في تلك العوامل.

ISSN : 2410-1818

ومن خلال ما سبق يتبين أيضا العلاقة الارتباطية بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي وبين مستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي، حيث إن وجود المنتج النهائي وجودته (البرامج التعليمية) سواء كانت المتعلقة بالمنهج أو الداعمة له عامل أساسي بالإضافة إلى عوامل أخرى في اتخاذ الجامعات قرارها بإطلاق مشروع التلفزيون التعليمي سواء في تأسيس قناة مستقلة أو في اقتطاع زمن من قناة قائمة.

ومن خلال ما سبق من العلاقة المطردة بين الجودة النوعية لبرامج التلفزيون التعليمي وبين مستقبل التلفزيون التعليمي، ومن خلال ما تم تقريره في الدراسة النظرية من ميزات وخصائص التلفزيون التعليمي، وأهميته في العملية التعليمية، ودوره في العملية التعليمية وتحقيق الأدوار الوظيفية للمؤسسات التعليمية، وتوجه كثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، فضلا عن المؤسسات التعليمية لاسيما الناجحة منها، من ذلك كله يتبين وجود هذه العلاقة بشكل تلقائي بين وجود التلفزيون التعليمي في المؤسسات التعليمية وبين الدور الوظيفي لتلك المؤسسات، وهو نفسه ما سعينا لبيانه والتأكيد على أمل تحقيقه في التعليم الجامعي؛ تحقيقا لدور الجامعة الوظيفي، ليس فقط وظيفة التعليم بتحقيق وسائله التعليمية الذي يمثل التلفزيون التعليمي وسيلة رئيسه من وسائله؛ بل أيضا الوظيفتان الأخريتان وهما وظيفة البحث العلمي ووظيفة خدمة المجتمع.

وليس خفيا الدور المتوقع من التلفزيون التعليمي في تحقيق الدور الوظيفي للجامعة بأبعاده الثلاثة العلمي والبحثي والخدمي، وليس ذلك خاصا بالتعليم المفتوح مع أهميته للتعليم المفتوح وحاجة التعليم المفتوح له؛ بل أيضا لجميع التخصصات في الجامعات في جميع الكليات سواء منها الكليات العلمية أو الإنسانية.

وعليه فإن هذه فرضية تأتي كنتيجة طبيعية للدراسة الحالية، ولنتائج الدراسات السابقة، وبالتالي فإن الإشارة إليها والتأكيد عليها يأتي استكمالا لهذه الدراسة، كما أنه يمثل عاملا مهما في منح الجامعات عموما والتعليم المفتوح خصوصا مكانة علمية نتيجة لتحقيق مقوم من مقومات العملية التعليمية، وتوفر عنصر هام من عناصر التقييم لنيل الاعتماد الأكاديمي.

ISSN : 2410-1818

وما سبق يبرهن على توقع تنبؤ جيد لمستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي، لكنه بحاجة إلى مجموعة من المعالجات التحسينية لتجويد المنتج العلمي من البرامج التعليمية تمت الإشارة إليها في أماكنها.

نتائج الدراسة وتوصياتها :

أولا: النتائج

١) جودة إعداد المحتوى العلمي للحلقة جودة متوسطة غير مشجعة كثيرا على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المحتوى.

٢) جودة تقديم البرامج التعليمية جودة متوسطة قريبة من الجيد غير مشجعة كثيرا على جودة تقديم الحلقات التعليمية من حيث تقديم المادة التعليمية.

٣) جودة تسجيل البرامج التعليمية جودة جيدة مشجعة إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث تسجيل المادة التعليمية.

٤) جودة الصوت في البرامج التعليمية أثناء التسجيل وأثناء المونتاج جودة جيدة مشجعة إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث الصوت في المادة التعليمية.

٥) جودة لإضاءة في الحلقات التعليمية جودة جيدة مشجعة إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث الإضاءة في المادة التعليمية.

٦) جودة المونتاج في الحلقات التعليمية جودة جيدة مشجعة إلى حد ما على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المونتاج في المادة التعليمية.

٧) جودة زمن البرامج التعليمية جودة ضعيفة غير مشجعة على جودة الحلقات التعليمية المنتجة من حيث المدة الزمنية للحلقة في المادة التعليمية.

٨) جودة تقييم الحلقات من حيث عدد المقيمين للحلقة وتتنوع تخصصاتهم جودة جيدة مشجعة تحقق الاطمئنان لتقييم الحلقات وبالتالي الاطمئنان على جودة الحلقات التعليمية المنتجة.

٩) جودة إجراء التعديلات بعد التقييم جودة متوسطة غير مشجعة بدرجة كبيرة على إنتاج متميز باستدراك الخلل ومعالجته بعد التقييم.

ISSN : 2410-1818

١٠) هناك علاقة إيجابية مطردة بين ضبط مراحل الإنتاج وبين جودة البرامج التعليمية المنتجة وبين مستقبل التلفزيون التعليمي وبين وجود التلفزيون التعليمي في الجامعات وبين الدور الوظيفي للجامعات عموما وللتعليم المفتوح في الجامعات خصوصا.

ثانيا: التوصيات

١) تطوير استمارة التقييم الحلقات التعليمية وضبط مقاييسها وعملية تقييمها.
٢) العناية بإعداد المحتوى والوقوف على مكمن الخلل الذي نتج عنه هذا المستوى، والاعتناء بالسيناريو التعليمي.
٣) العناية باختيار المقدمين لا سيما المتمكنين من إجادة اللغة والنطق بها، والعناية بالتدريب والتأهيل الكافي للمعدين والمقدمين.
٤) الحفاظ على التقنيات وتطوير التجهيزات المستخدمة في الاستوديو من أجهزة التسجيل والمونتاج والإضاءة والصوتيات، وإضافة التجهيزات الناقصة.
٥) توفير مكتبة إعلامية غنية بالمادة الإعلامية لتوفير معينات كافية ووافية لإنتاج الحلقات التعليمية.
٦) مراعاة زمن الحلقة التعليمية وعدد حلقات المقرر منذ البدايات الأولى لإنتاج الحلقات التعليمية.
٧) الاهتمام بنوعية المقيمين واستكمال عددهم وتنوع تخصصاتهم العلمية والفنية واللغوية.
٨) الحرص على معالجة التعديلات بعد التقييم واستدراك الخلل أثناء عملية الإنتاج.
٩) أهمية الاستشراف لإنشاء التلفزيون التعليمي من قبل الجامعات، واتخاذ الإجراءات اللازمة تحقيقا للدور الوظيفي للجامعات عموما وللتعليم المفتوح في الجامعات خصوصا.

التنبؤ بمستقبل التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي:

باعتبار مشروع القناة التعليمية أحد المشروعات الاستراتيجية للتعليم المفتوح للجامعات، فإنه يلزم لتحقيقه التخطيط الجيد والمنتج الجيد، من تجهيز البنية

ISSN : 2410-1818

التحتية، والبدء الفعلي للإنتاج العلمي، وبالتالي يتم الاستفادة من وسيط تعليمي هام في التعليم الجامعي.

خصوصا بأن إيجاد التلفزيون التعليمي في الجامعات لن يتوقف دوره على الدور التعليمي فقط؛ بل سيساعد على تحقيق الوظائف الأساسية المنوطة بالجامعات وهي وظيفة التعليم ووظيفة البحث العلمي ووظيفة خدمة المجتمع.

وبالإضافة إلى توفر التجهيزات الفنية، والموارد البشرية سواء المتفرغين أو المتعاونين أو مخرجات الجامعات، وتخصيص المقدرات المالية باعتماد المشروع في استراتيجية الجامعات، وإنتاج البرامج التعليمية كما بينا من خلال هذه الدراسة التي ركزت على الإنتاج البرامجي الذي يعتبر المنطلق الأساس للتلفزيون التعليمي؛ حيث حقق نسبة نجاح بمعدل قريب من الجيد وهو مقبول وإن لم يكن هو المأمول.

هذه العوامل تشكل قاعدة للتنبؤ بمدى تحقق مشروع التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي مستقبلا كمنطلقات أساسية ينبغي السعي فيها وهي:

١) اتخاذ قرار إداري من مجلس أمناء الجامعات ثم مجالس الجامعات باتخاذ الإجراءات التنفيذية لتنفيذ المشروع، ومتابعة ذلك بجدية.
٢) إعداد مشروعات التلفزيونات التعليمية من قبل لجان متخصصة، وتقديم دراسة جدوى من متخصصين.
٣) ضمان تحقيق موارد مالية في المستقبل القريب تضمن استمرارية القنوات التعليمية نظرا لما تطلبه القنوات من أموال طائلة.
٤) استكمال البنية التحتية اللازمة لإنشاء التلفزيون التعليمي والقناة التعليمية، ومراعاة توفير التقنيات الحديثة تيسيرا للعمل وتحسينا للإنتاج وتوفيرا للجهد والوقت.
٥) وضع خطة برامجية شاملة والتوسع بإنتاج برامج تتناسب مع التلفزيون التعليمي ابتداء بالبرامج التعليمية والبرامج الداعمة لها، ثم البرامج المتعلقة بالبحوث العلمية بالإضافة إلى البرامج الخدمية، والبرامج الدعائية، وعدم الاقتصار على ما هو عليه حاليا من الاكتفاء بالبرامج التعليمية.

ISSN : 2410-1818

٦) تحسين إنتاج البرامج التعليمية خاصة بعد ما أفرزته نتائج هذه الدراسة من طبيعة الإنتاج الذي حاز نسبة متوسطة قريبة من الجيد مع حرص الجامعة على التميز، بما يؤكد ضرورة التحسين في إنتاج البرامج التعليمية وتجويد المنتج العلمي؛ بل الأصل أن تحقق تلك البرامج التميز والقدرة على المنافسة.

٧) تقديم المزيد من البحوث العملية المرتبطة بواقع مفردات التلفزيون التعليمي في التعليم الجامعي؛ كالأبحاث المتعلقة بالبرامج التعليمية، أو البرامج الداعمة، أو البحثية، أو الخدمية، أو طريقة إعداد المحتوى وطريقة الغرض، أو توظيف الوسائل التعليمية في البرامج، أو دراسات في الجدوى العلمية أو الجدوى الاقتصادية، أو دور وأثر التلفزيون التعليمي أو اتجاهات الأساتذة والمعلمين والطلاب والعاملين... الخ.

٨) عقد ورش العمل وجلسات النقاش واللقاءات الدورية والتقييم الدوري لمختلف جزئيات المشروع لغرض إنضاج المشروع وتجنب الأخطاء المتوقعة تخفيفا للمخاطرة.

٩) الاستفادة من التجارب السابقة في مجال التلفزيون التعليمي في إنتاج البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي المماثلة، خاصة التي لها تجارب رائدة في هذا المجال.

١٠) استضافة خبراء ومختصين في مجال التلفزيون التعليمي لتقييم إنتاج البرامج التعليمية وتطويرها والتعاقد مع من لزم منهم خاصة في فترة تأسيس مشروع التلفزيون التعليمي والقناة التعليمية.

١١) وضع جدول زمني لتنفيذ مشروع التلفزيون التعليمي وإحالة المشروع إلى الجهة المختصة في الجامعات، وتفريغ كوادر بشرية كافية لتنفيذ المشروع.

ISSN : 2410-1818

المراجع :

١) يحي عبد الرؤف زبير، دور التلفزيون في التربية والتعليم، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد ٢٤، ٢٠٠٩، ٢٣

٢) المرجع نفسه، ٢٤.

٣) رسمي علي الكايد، وسائل المواد التعليمية :إنتاجها وتوظيفها، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦، ٩٨، وشادي مجاي سكر، الوسائل التعليمية : التلفزيون التعليمي والأقمار الصناعية، شبكة صوت العربية، الثلاثاء، ١٢ يوليو ٢٠١١، http://www.voiceofarabic.net.

٤) حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ٧٢.

٥) أحمد خيري وجابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.

٦) حسين الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، الطبعة السادسة، ١٩٨٣، ٧٦.

٧) منى هاشم السيد صدقة، اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٤٢٥/٢٠٠٥م. و مصطفى فهيم، المنهج التربوي لثقافة الطفل المسلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣، ٥٨.

٨) إبراهيم خلف العبد الرحمن، مدى فاعلية التلفزيون التعليمي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي العلمي لمادة الأحياء بالمقارنة مع أسلوب التعليم العادي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١٩٨٥م.

٩) غالب بن محمد بن سعيد بن محمد الكويحي، مدى فاعلية برامج التلفزيوني من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس، رسالة ماجستير كلية التربية والفنون، قسم المناهج والتدريس، تخصصات تقنيات تعليم، جامعة اليرموك، ١٤٢٢/٢٠٠١م.

ISSN : 2410-1818

١٠) شادي مجلي سكر، مفهوم التلفزيون التعليمي، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، 2008، ١٤.

١١) أميرة عبد الرحمن أحمد برهمين، أساليب قياس الجودة النوعية في التعليم العالي الأهلي، كلية الأمير سلطان الأهلية نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية، للعام ٢٠٠٢، ص٩.

١٢) عبد العزيز بن عبد الله السنبل، مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعيةفي أنظمة التعليم عن بعد، بحث علمي، تونس، ١٩٩٩، ص٦.

١٣) نرجس حمدي وآخرون، تكنولوجيا التربية، جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى،١٩٩٢، ٢٧٩. وويكيبيديا، الموسوعة الحرة، التليفزيون التعليمي، ١٣مارس ٢٠١٢ http://ar.wikipedia.org/w/index.

١٤) سوهان فير شود هاري وشاندرا شارما، تجارب الهند مع التكنولوجيا في التربية: مسائل واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، ١٩٩٥، ٦٤.

١٥) جورجيت دميان جورج" :الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي، رؤية تربوية معاصرة "مؤتمر التعليم من بعد في الوطن العربي، الواقع والمأمول، ٣١٦.

١٦) صلاح عايد الشرهان، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت، ٨. و عادل خليفة، المكتبة الإلكترونية والمحتوى العربي، ندوة المكتبة الإلكترونية للمحتوى العربى، ٢٠١٢، ٦٤.

١٧) عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، إنتاج برامج التلفزيون التعليمية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٢٣، ١٩٩٤.

١٨) عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، إنتاج برامج التلفزيون التعليمية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، ١٢٤.

١٩) يحي عبد الرؤف زبير، دور التلفزيون في التربية والتعليم، مجلة الإذاعات العربية، تونس، العدد ٢٤، ٢٠٠٩، ٢٤

٢٠) فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ٥٩، ٢٠١٠.

ISSN : 2410-1818

٢١) زكي الجابر، التعليم عبر القمر الصناعي العربي: دليل اعداد البرامج، الاولويات والمعايير، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥، ٥٧.
٢٢) بشير الكلوب، التلفزيون التعليمي، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٣٧، ١٩٩٢. والجامعات المفتوحة: في العالم - - في الكويت وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والترجمة والنشر، ٣٧، ١٩٨٨.

ISSN : 2410-1818

الملاحق :

استمارة تحليل مضمون لتقييم الحلقات التعليمية التلفزيونية المنتجة بجامعة العلوم والتكنولوجيا

الفئة	المجال	ممتاز	جيد	متوسط	مقبول
الإعداد	المعلومات والإثراء للمادة				
	التلخيص والتركيز للمعلومات				
	استخدام أساليب الإيضاح والتشويق والإثارة				
	تكرار المعلومة والتركيز على أهم النقاط				
	الربط بين فقرات الحلقة				
	الربط بين مواضع الحلقات				
التقديم	عدم وجود اي أخطاء لغوية في قراءة الجرافيك				
	تمكن المقدم من إلقاء المادة أداء				
	تمكن المقدم من إلقاء المادة لغة				
	اللياقة والشكل العام للمقدم				
التصوير	تنوع لقطات التصوير				
	سلامة الكوادر من أي تشويه أثناء التصوير(هيد -فوكس -اهتزاز)				
	نظافة المكان المحيط بالهدف المراد تصويره				
الصوت	وضوح ونقاوة الصوت في المادة المصورة				
	نقاوة الصوت وعدم وجود أي تشويش أو عيوب او تداخل للأصوات				
	التأكد من توحيد مستوى الصوت في الحلقة في المونتاج				
الإضاءة	عدم وجود أي ظل أو سطوع في أي جزئية من جزئيات المشهد				
	التأكد من توحيد مستوى الإضاءة في الحلقة في المونتاج				

ISSN : 2410-1818

المونتاج	وضوح الخط في الكمبيوتر				
	تناسق الألوان في الكمبيوتر				
	تنسيق الكوادر في الكمبيوتر				
	الترتيب المنطقي للقطات والمشاهد في المونتاج				
	تناسب المكساج مع الموضوع في المونتاج				
	تناسب التعليق مع ظهور المادة المكتوبة				
الزمن	مدة الحلقة التعليمية				
المقيمون	عدد المقيمين للحلقات				
التقييم الإجمالي	المستوى العام بعد إجراء التعديلات				